الحديدي يافا ـ القدس، وفي عام ١٩٠٥ تم ربط حيفا بالخط الحديدي الحجازي عبر مدينة درعا في حوران.

ومع انتشار وسائل المواصلات بدأت تظهر شركات النقل والفنادق والخدمات السياحية المتعلقة بذلك كما ادى ازدهار النقل البحري عبر الموانيء الى تعزيز صناعة المراكب لنقل البضائع والركاب من السفن الى الميناء وبالعكس نظرا لافتقار الموانيء الفلسطينية في ذلك الحين الى ارصفة صالحة لرسو السفن عليها.

تطور حركة السواح والحجاج:

لم يقتصر النشاط الاوروبي في اراضي السلطنة العثمانية على المجالات السياسية والاقتصادية بل تعداه ايضا، وبدرجة لا تقل اهمية الى المجالات الثقافية والتبشيرية، ونشطت بالتالي حركة السواح والحجاج الى الاماكن المقدسة والتاريخية في بلاد الشام وخاصة فلسطين وتعددت المؤسسات التعليمية الاجنبية ومراكز الارساليات التبشيرية. وادى ذلك الى نشاط الصناعات السياحية (فنادق، مترجمين، ادلاء، شركات سياحية) وصناعة السلع التذكارية الدينية والحرف التقليدية من اعمال الخشب والصدف.

تطور قطاع البناء:

رافق التطور الاقتصادي والسكاني حركة عمران واسعة في فلسطين غذاها التنافس الشديد بين الطوائف المسيحية الشرقية والغربية وبدعم من الدول الغربية كتعبير عن ارادة تثبيت النفوذ في الديار المقدسة شكلا وفي بلاد الشام وفلسطين ضمنا. فانتشر بناء الكنائس والاديرة والمدارس والمستشفيات ومضافات الحجاج وفنادق السواح.

وحتم ازدهار حركة البناء، تطور العديد من الحرف التقليدية كالنجارة والحدادة والبلاط وادخال ادوات انتاج جديدة والتوسع في استخدام العمال بالاجرة. كما دخلت مهن جديدة مثل زجاج الشبابيك والتمديدات الصحية وبدأت فلسطين تشهد نموا في صناعة القرميد وصنع انابيب المياه المعدنية وغير المعدنية.

يتضح مما تقدم ان معظم الصناعات في فلسطين حتى عشية الحرب العالمية الاولى كانت تعتمد على المواد الاولية (الزراعية) التي تنتجها البلاد محليا. وكان